

# نعم المال الصالح للعبد الصالح | مدرسة الحياة 8241 هـ |

## المجلس الرابع عشر | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:22](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:45](#)

العالمين انك حميد مجيد فلا زال حديثنا موصولا في خاطرة ابن الجوزي رحمه الله تعالى وهو يرد على الذين يعبدون الله تبارك وتعالى اما بالجهل واما ووصلنا الى كلامه عن الدنيا وعن المال - [00:01:03](#)

قال رحمه الله فبان لنا ان الذم اي ذم الدنيا انما هو لافعال الجاهل او العاصي في الدنيا فانه اذا اقتنى المال المباح وادى زكاته لم يلم وقد علم ما خلف الزبير وابن عوف وغيرهما - [00:01:29](#)

وبلغت صدقة علي رضي الله عنه اربعين الفا وخلف ابن مسعود تسعين الفا اه اما علي رضي الله عنه فانه كان فقيرا في حياة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:53](#)

حتى انه رضي الله عنه لما اراد ان يتقدم لخطبة فاطمة رضي الله عنها لم يكن معه المهر حتى قال له النبي عليه الصلاة والسلام اين درعك الحطمية التي اعطيتكها يوم كذا وكذا - [00:02:15](#)

الدرع التي يقاتل كان يقاتل بها كان يلبسها اذا قاتل وهي در من حديد فجعلها مهرا لابنته ولم يكن معه مال يتمول به آآ وصل به الحال رضي الله عنه - [00:02:36](#)

ان هو تمول وتقدم في احراج المال. حتى ان صدقته بلغت اربعين الفا الزكاة يعني وخلف ابن مسعود تسعين الفا وكان ايضا ابن مسعود رضي الله عنه ممن لم يتمول في حياة النبي - [00:02:56](#)

صلى الله عليه واله وسلم وان كان يعني هذا الخبر آآ ان ابن مسعود تمول تسعين الفا اه لا يصح من جهة النقل لان فيه آآ سيف ابن عمر ابن عمر هذا مكروب - [00:03:17](#)

اه وهو كان رضي الله عنه فقيرا حتى ان امرأته كانت تعطيه زكاة مالها كما ثبت في الصحيحين من حديث زينب امرأة ابن مسعود انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:03:35](#)

تصدقنا ولو من حليكن فلما سمعت زينب امرأة ابن مسعود رضي الله عنهما ذلك وكانت تنفق على ايتام في حجرها فقالت لابن مسعود سل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:55](#)

هل يجوز ان اصرف لكم اموال الصدقة هي الزكاة فقال لها ابن مسعود سلي انت فانطلقت زينب رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لتستفتيه قالت فوجدت امرأة من الانصار بالباب - [00:04:20](#)

حاجتها حاجتي جاي برضو تسأل ايه هتعطي زكاة مالها لزوجها ام لا وكان اسمها زينب برضو قالت فمر بنا بلال فقلنا له سل رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن كذا وكذا. اللي هي المسألة التي من اجلها - [00:04:42](#)

ذهبت فقال يا رسول الله ان امرأة بالباب تقول كذا وكذا قال من هي قال زينب قال اي الزيانب قال زينب امرأة ابن مسعود قال نعم لها اجران اجر الصلة - [00:05:05](#)

اجر الصدقة واجر القرابة يعني المرأة يجوز اذا كانت صاحبة مال ان تعطي زوجها تعطي زوجها من مال الزكاة انه اولى هو اولى ينفق على اولادها وينفق عليها فكان ابن مسعود رضي الله عنه كذلك. وحديث ايضا - [00:05:29](#)

وترويه آ رانطة ورائطة هذه اه هي ام ولدي ابن مسعود ام ولد تدل على انها امة. يعني ايه لم تكن حرة وكان ايضا لها مان. وحدث معها مع ابن مسعود - [00:05:54](#)

نفس الكلام. بس الزيادة في حديث رائدة انها قالت ان انفاقي عليكم حرمني من الصدقة تتصدق على الناس ورأت ان اعطاء ابن مسعود الصدقة حرما ان ايه؟ ان تتصدق. فسألت يعني اذا كان ما - [00:06:14](#)

لك من الصدقة خلاص انما اذا كان لا يعد من الصدقة فهي عايضة برضو ايه تحرز برديو او تصيب سهما تريد ان تصيب سهما في التصديق ابن مسعود رضي الله عنه - [00:06:34](#)

آ ما مات حتى كان موسرا وكان الليث ابن سعد يستغل اي كانت غلته الارض والتجارة والكلام ده كان يستغل كل سنة عشرين الفا ابن سعد فقيه اهل مصر ابن ابن الجوزي بيدل ان الفضلاء كانوا يمتلكون المال - [00:06:49](#)

يعني ان المال ليس عيبا لانه لو كان المال لو كان اقتناء المال يذم ما تموله هؤلاء الفضلاء. ده الامثلة التي يضربها ابن الجوزي رحمه الله. يقول ليث ابن سعد كان يستغل كل سنة عشرين الفا - [00:07:17](#)

والليث كما قال الشافعي رحمه الله قال الليث افقه من مالك لكن اصحابه لم يقوموا به ودي ارزاق الصلبة ارزاق يعني المذاهب ليست اربعة فقط كما قد يتبادر الى ذهن بعض الناس - [00:07:34](#)

المذاهب الاربعة الفقهية عند اهل السنة المذهب الحنفي والشافعي والمالكي والحنبلي لأ هم هؤلاء العلماء رزقوا بتلاميذ نجباء نقلوا اقوالهم وسطروها وحرروها وبحثوا عن القواعد اللي ممكن آ فتاوى الامام تلتئم عليها - [00:07:58](#)

لا فليس ابن سعد لم يقوم لم يقيم اصحابه به سفيان السوري ابو عمرو الازواعي ابو عمرو الازواعي ده كان امام اهل الشام حتى قال فيه ما لك لا زال اهل الشام بخير ما بقي فيهم الازواعي - [00:08:29](#)

ويوم مات الازواعي جاء رجل الى سفيان الثوري وقال له يا ابا عبدالله رأيت امس كان وردة قلعت من الارض وارتفعت في السماء قال ويحك انظر ما تقول لو صحت رؤياك مات الازواعي - [00:08:49](#)

فجاء نعي الازواعي من اخر النهار ده الكلام ده سفيان السوري اللي بيقوله عن الازواعي مع انه جرت بين الازواعي وبين سفيان الثوري آ مش خصومة مناظرة في فرع من الفروع الفقهية - [00:09:12](#)

فاحتد عليه الازواعي وقال له قم بنا نلتعن عند المقام اينا اصفر؟ يعني يلعن بعضنا بعضا عند المقام في البيت الحرام فتبسم سفيان الثوري يعني وقال لم يصل الامر الى هذا - [00:09:32](#)

خلصوا المناظرة من هنا واذا سفيان الثوري آخذ في لجام بغلة الازواعي يسل يسل بغلة الازواعي في الزحام ويقول اوسعوا لبغلة الشيخ ده مين اللي بيعمل الكلام ده سفيان ثوري - [00:09:50](#)

يعني يأخذ لجام يأخذ لجام بغلة الازواعي هم دول العلم رباهم كانوا يتدينون بالعلم الحقيقة نفسي يعني الاخوة يطلعوا على سراجهم اهل العلم اه ممكن يختلفوا لكن تبقى الاخوة كما هي - [00:10:13](#)

انا لا اتصور ان تعصف مسألة خلافية لاخوة اثنين فان حدث فالواقع انه ليس بينهما اخوة لان الاخوة بنيان متين لا تعصف به لا مسألة ولا اثنين ولا عشرة ولا عشرين - [00:10:31](#)

احنا بنختلف بس الاخوة ما لهاش دعوة بالموضوع. الا ان نختلف في الاصول خلافا يفرق زي القول بخلق القرآن فرق بين احمد وبين احب الناس اليه واقرب الناس اليه زي يحيى ابن معين وزعلان ابن المديني - [00:10:54](#)

اه ممكن لكن في الفروع والفروع اكثر من ان تنضب. الاخوة بنيان متين لا تعصف به الخلافات. يعني يونس ابن عبدالاعلى احد الائمة الثقات وهو من مشايخ البخاري ومسلم وكان رفيقا للشافعي - [00:11:09](#)

قال اختلفت مع الشافعي في مسألة فجاءني والشافعي ده شيخ يونس والشافعي ده حاجة كبيرة جدا جدا يعني لا ابر عنه بقلم الشافعي رحمه الله واختلف مع التلميذ. قال يونس التلميذ - [00:11:29](#)

فجاءني فطرق بابي واخذ بيدي وقال يا ابا موسى الا يستقيم ان نكون اخوانا وان لم نتفق في مسألة يعني ما ينفعش نبقي نضل على الاخوة حتى لو اختلفنا في كل مسألة وان لم نتفق في مسألة طالما المسألة مسألة فرعية والكلام ده - [00:11:56](#)

الائمة الكبار دول كانت لهم مذاهب يعني داوود الظاهري له مذهب مذهب الظاهرية آ كذلك ابن جرير الطبري ابو جعفر الامام الكبير ده كان له المذهب الجليل ايضا وكل المذاهب دي التلاميذ لم يقوموا. يعني اذا الشيخ - [00:12:17](#)

اذا من يمن الشيخ من يمن طالعه ان يرزق بتلاميذ اوفياء هم الذين ينقلوا علمه زي البيهقي مثلا هو صاحب الشافعي يعني عن الصلبة المعروفة عند المتأخرين ان كل من كمذهب للشافعي صار من اصحابه - [00:12:41](#)

لو تعرفوا البيهقي عمل ايه للمذهب الشافعي حاجة كبيرة كتيبة من اهل العلم ما يعرفوش يعملوا اللي البيهقي عمله لايه؟ للشافعي حتى قال الجويني ما من شافعي الا وللشافعي عليه فضل - [00:13:01](#)

الا البيهقي. فله الفضل على الشافعي ليه قرب مذهبه وذبح عن المذهب امام الخصوم الخصوم في الخصوم الفقهية امام الخصوم وصنف كتاب المعرفة سنن والاثار وصلنا في كتاب الخلافيات التي كانت بين ابي حنيفة وبين الشافعي - [00:13:16](#)

وصنف كتابا في تخريج احاديث الامة الامام الشافعي والمسائل التي توقف الشافعي في الحكم بها لانه لم يعرف صحة الحديث هو اتى بالاحاديث تمام تقريبا توقف في نحو من خمسين مسألة. اتنين وخمسين مسألة - [00:13:38](#)

اللي هي موجودة في كتب البيهقي كلها. اتنين وخمسين مسألة توقف الشافعي في اثبات الحكم عليها لانه لا يعرف اصح الحديث ام لا والحافظ ابن حجر العسقلاني جمع هذه المسائل - [00:14:01](#)

كلها في كتاب لا اعلم آ عنه شيئا. يعني هو لا زال مخطوطا سماه المنحة فيما علق الشافعي به الحكم على الصحة يقول ان صح هذا الحديث قلت به صح هذا الحديث قلت به. فالحاصل ان المذاهب يعني الفقهية كثيرة - [00:14:17](#)

لكن اصحاب حرروا المذهب ونقلوه الى من بعدهم. واخرون لم يقوموا بالمذهب. من هؤلاء العلماء الفضلاء الكبار ابن سعد امام اهل مصر وهو افقه من مالك كما قال الشافعي وحسبك بالشافعي حكما - [00:14:39](#)

لا سيما فيما يتعلق بالفقه وكان سفيان يتجر بماله سفيان اللي هو الثوري ابو عبدالله الامام الزاهر القدوة شيخ الاسلام وامير المؤمنين في الحديث كان العلماء يفضلونه على شعبة هم الاتنين كفارة زي رهان يعني - [00:14:58](#)

شعبة ابن الحجاج وسفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري كان شعبة يفضل سفيان على نفسه يقول سفيان امير المؤمنين في الحديث شعبة الذي يقول يعني ما اشد انصافهم فيه ويسأل والله يا ابن حلال - [00:15:24](#)

كده يقول لك كده ابن حلال كده كانه بينطرها من بقه كده وبتاع لا كان لما يزكي يزكي يعني يحيى القطان يقول لا اقدم على شعبة في زمانه احد وان خالفه سفيان فالقول قول سفيان - [00:15:47](#)

ده كلام يحيى القطان بقى اللي هو يعني يحيى. يحيى القطان ابن سعيد رحمة الله عليه فسفيان في الحديث في السما وفي الفقه كان كده برضو وفي الزهد كان كذلك - [00:16:07](#)

وفي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كان كذلك كان اذا دخل سوقا من الاسواق لا يفطر لسانه قط عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر رأوه في السوق ومعه مال وكأن بعض الناس استغرب يعني ان سفيان الثوري الزاهد العابد القدوة يبقى معه فلوس زي زينا يعني - [00:16:25](#)

فقال له يا ابا عبدالله امعك دراهم زينا يعني التاجر والكلام ده وتشترى قال له اسكت لولاها لتمندل بنا الملوك كانوا عاملونا زي المناديل كده. انت عارف المنديل اللي انت بتعمله كده وترميه في - [00:16:51](#)

ارميه في السلة فسفيان يقول ان هذه الدراهم يعصم المرء لا سيما ان كان عالما ان يريق ماء وجهه لان ما فيش حاجة الا الثمن  
الملوك يعطون عطاء من لا يخشى الفقر. ليه؟ الخزائن تحت ايديهم - [00:17:11](#)

وكان عادي جدا يعني يغرس يغرس الجروف يعني شف ابو دولامة الشاعر ده خد ثلاثين الف درهم في ثلاث ابيات كان هو والمهدي  
وسليمان ابن علي في رحلة صيف بينشنوا بقى المهدي اصاب ظبيا - [00:17:33](#)

وسليمان بيضرب اصاب كلبة فهم واخدين ابو دلامة اصلا عشان ايه عشان يدحكوا به يعني يبقى نديم كويس ويقول شوية  
اشعار ويخلي الرحلة جميلة وحلوة وكويسة يعني فقال لي المهدي بقى قال له قل لنا حاجة في الحدودة بتاعتنا دي - [00:18:00](#)

انا رميت زبي اصابته ده رمى كلب قل لنا بقى يعني الموضوع قال قد رمى المهدي ظبيا وطبعا الكلام ده كان عندهم على البديهي  
مش يقعد زي بتوعنا في وقت النور ويجيب الشاي ويحط رجل على رجله ويقول طلوعوا العيال من البيت عشان آ شيطان الشعر  
ييجي من الواد يعبقر - [00:18:23](#)

ها لا على طول يعني كان عندهم بديهة حاضرة قال قد رمى المهدي ظبيا شك بالسهم فؤاده وعلي بن سليمان انارنا كلبا فصاده فهنيئا  
لهما كل امرئ يأكل زاده ها - [00:18:44](#)

فطبعا ده المهدي امير المؤمنين وده علي ابن سليمان رئيس الوزراء فطبعا رئيس الوزراء ما فيش مانع يتبهدل يعني ها لكن المهدي ما  
يقربش منه ادى له ثلاثين الف درهم - [00:19:05](#)

كل بيت بعشر تلاف درهم. ويقول لك يعطونا عطاء ما لقتش الفقر يعني. الخزائن كلها تحت ايديه وما فيش حد بيقول له انت بتدي  
ايه المأمون مثلا لما دخل عليه الناظر بن شمين طبعا الناظر بن شومير ده قصة كبيرة برضو - [00:19:20](#)

امام في النحو واللغة والحديث وكان يعيش في بغداد وهو طالع بغداد شيعه ثلاثمائة عمامة والعمامة زمان كان تحتها شيخ مش تحتها  
قردها مش بيقول لك شد العمامة شد ها الكلام اللي عمالين يتريقوا به على - [00:19:35](#)

كان عمامة يعني عمامة عمامة يعني شيه يساوي شيخ حافظ امام كبير بتاع الكلام ده شيعوا ثلاثمائة ثلاثمائة عمامة فقال يا اهل  
بغداد لو وجدت عندكم مد باقلة مدا من باقلة ما خرجت من بغداد - [00:20:03](#)

لو الاقي كل يوم كيلو فول ما كنتش خرجت من بغداد. طب التلتمية دول ما يعرفوش يوفروا كيلو فول عشان النزر ما يخرجش من  
بين ايديهم خرج الناضر بن شمين الامام الكبير دهوت فذهب الى مروة - [00:20:22](#)

ومروي دي كان فيها المأمون. امير المؤمنين فالعادة اللي الناس زمان اللي هم الخلفاء كانوا يقربون اهل الدين واهل اللغة. الناس  
المليانيين يعني الناس مليونين تقال يعني قال لهم التمسوا لي واحد كده - [00:20:40](#)

ادردش معه يكون نديمي غطسوا اب جابوا له مين؟ النضر ابن شوية فالنضر جاي بقى بايه لابس بقى هدوم مقطعة مخرمة ومهربة  
كده فاول ما دخل على المأمون فقال له يا نضر - [00:20:59](#)

اتجالس امير المؤمنين بهذه الخلقة جاي بدون مقطعة وتقع مع امير المؤمنين البس حاجة كويسة قال يا امير المؤمنين ان حر  
مروة شديد دي فتحات تهوية ها لا مش حاجات مقطعة ولا بتاع فتحته. قال له لا - [00:21:19](#)

لا ولكنك رجل زاهد لكنك رجل زاهد. قال ثم جرى ذكر النساء المأمون آ قال حدثنا هشيم باسناده كان اسناد مرسل يعني ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج الرجل المرأة لجمالها - [00:21:39](#)

اذا تزوج الرجل المرأة لدينها كان سدادا من عوز النظر قال صدق امير المؤمنين حدثنا ثم ساق باسناده نفسه اذا تزوج الرجل المرأة  
لدينها كانت سدادا من عوز المأمون قالها ايه - [00:22:02](#)

سدادا فهو مش هيقول له انت غلطان يا امير المؤمنين والكلام ده. لأ كانوا عارفين بيخاطبوا مين برضو الناس لهم منازل والملوك ما  
الملوك يستصعبوا حد يقول له انت غلطان - [00:22:33](#)

ما هو لابس الملك وانت بتكلمه فانت تطلع مين وابن مين في مصر ها الكلام ده ما تقولوش مخاطبة الملوك لها فقه الشافعي لما كان  
يخاطب الخليفة كان يقول له يا ابن عم رسول الله - [00:22:48](#)

حاجة فخمة يعني ابن عم رسول الله يعني لازم يكون على قد اللقب يعني فلا يهيجون قلوب الملوك فهو حب يعرفه غلطته فساق الحديث باسناد نفسه بس ايه صحح الغلطة للحن اللغوي ده - [00:23:04](#)

هو قال سدادا النضرة قال سدادا ما كانش بقى مخه تخين عدى عليه الكسرة ديت لأ قال وكان متكئا فجلس لان اللحن كان مصيبة عند هؤلاء الخليفة كان عياله يجيب لهم اكابر العلماء في النحو واللغة والفقه والحديث - [00:23:21](#)

قبل ما يبقى ولي العهد لازم يكون عالم يقعد في وسط العلماء مزال يطمس في الذبح يتكلم وياخد ويدي عنده اسانيد والكلام ده كان متكئا فجالس قال اتلحنني يا نضر؟ - [00:23:47](#)

قال لا يا امير المؤمنين ولكن الذي لحنه شيء هو لم يفترى على على هشيمة برضه عشان ما فيش حد يفكر انه حب يجامل المأمون على حساب هشيم ابن بشير الامام الثقة الكبير - [00:24:03](#)

هشام ابن بشير شيخ المأمون الذي حدثه بهذا الحديث وهشيم الله شرك الامام احمد ابن حنبل وهشيم ده حدوتة كبيرة وكمان كل ما امر بعالم من العلماء الحديث بيبقى صعبان علي امر كده من غير ما اقعد احكي لكم حكايات عنه - [00:24:19](#)

كبار ائمة كبار. لكن هشيم كان لحنا كان يلحن هشام كان دا فيه يعني كان الحال قال انما لحنه شيم فتبع امير المؤمنين لفظه شيء وده برضو فيها مبحث في علم الحديث - [00:24:35](#)

هل اذا تلقى الشيخ اللحن من شيخه يقوله كما هو ولا يصححه العلماء يقولون بل يقوله كما هو ثم يعلق بما شاء لاحتمال ان تكون لغة الاحتمال ان تكون لغة وهو لا يدري - [00:24:54](#)

فما ينفعش اذا كان رجلا آا بصريا يتبع مدرسة اهل البصرة في النحو مثلا ان يأخذ الحديث عن رجل كوفي فيقوم يخضع اه اه مذهب الكوفيين للمصريين انتم عارفين اه البصرة كان على رأسها سيبويه - [00:25:16](#)

ويمكن مذهب اهل البصرة هو اللي فاشي في المشرق. اكثر من مذهب الكوفيين مذهب الكوفيين في النحو ده كان على رأس الامام الكسائي. علي ابن حمزة الكسائي صاحب القراءة المتواترة المشهورة يعني - [00:25:40](#)

فممكن يبقى فيه آا قاعدة مثلا عند الكوفيين هي خطأ عند البصريين فانا كرجل مثلا بصري اخذت الحديث عن شيخ كوفي بلغة معينة ما ينفعش اقول ده غلط ليه؟ لان لها وجهها في العربية - [00:25:55](#)

فيبقى الصحفي المسألة دي ان تأخذ الحديث من شيخك فترويه كما هو ثم تعلق بما شئت ثم تعلق بما شئت قال له ده هشيم لحن هو امير المؤمنين تبعه قال له ما تقول يا نضر؟ - [00:26:13](#)

ما الصواب في ذلك فقال له السداد في كل شيء هو الطريقة الطريقة المسلوكة سديدة وهو القصد اما السداد فهو البلغة البلغة مش اللي انت بتلبسها ها لأ البلغة ما يتبلغ به - [00:26:36](#)

والبلغة متاخدة من كده برضو ليه؟ لان البلغة انت بتركبها هذه الفزبة كده تركب البلغة علشان تروح فين عشان تبلغ المكان عشان كده سميت ايه؟ بلغة عشان كده خلاص فقال له السداد هو البلغة - [00:27:04](#)

وطبعا يدل عليها من عوز العوز اللي ورا حاجة فقال يا نضر اتعرف العرب ذلك قال نعم قال العرجي اضاعوني واي فتى اضاعوا ليوم كريبه وسداد تغري فقال المأمون قبح الله من لا ادب له - [00:27:25](#)

شوف شوف العالم قبح الله من لا ادب له ما لك يا نضر؟ اي او ما لك يا ناضر؟ اذكر لي ما لك؟ ايه اللي عندك من الفلوس يعني؟ خلي بالك هو جاي من بغداد ايه - [00:27:52](#)

ما عندهمش لاقى كيلو فول فقال عندي اريدة اتمززاها. قريدة تصغير ايه؟ ارض اتمززاها بممصص فيها واتصابها التصاد بها تعرف لما تشرب الماية في الكوباية وتقعده تشخط في الكوباية عشان ما تدقيش يعني ولا الهوا - [00:28:09](#)

اهو لي الصبابة بقى بتاع الاناء يعني عنده ما عندوش حد فقال يا نضر الا افيدك مالا وقال اني لذلك لمحتاج قام كاتب له ورقة كده يروح لفلان الفلاني اللي هو على بيت المال - [00:28:40](#)

وطبق الياه؟ الورقة والندر ما يعرفش ايه القصة يعني فلما راح هناك فقال له ايه ده ورقة امير المؤمنين وبتاع فتح وقرأها قال له لأ



انا مش هديك الفلوس الا اما تقول لي ايه الحكاية - 00:29:02

امير المؤمنين اعطاك خمسين الفا فقال له الحكاية فقال له لولا انه لا يجوز لي ان اساوي امير المؤمنين في العطاء. برضو شف الادب برضو عشان ما يبقاش راس براسي يعني - 00:29:17

لاعطيتك خمسين الف ولكن هذه ثلاثون مني يا عم سوي يا عم ها دي واتفضلت يعني ووقفت وراعت الادب قوي في الموضوع ها اساوي ده طيرت مني عشرين الف كده - 00:29:35

فاعطاه ثمانين الفا. يقول النظر ايه استفيد مني بحرف واحد كان في مقابل هذه الحرب ثمانون الفا وانت عارف الملوك بقى لما بيدي بيغرف سفيان الثوري بيقول لما واحد بيقول له الفلوس ومعك فلوس وقال له لولاها لتمنل بنا الملوك - 00:29:53

ده اللي مخدلي عند العالم عزة نفس ظلمه مستغني عشان كده بقول لطلبة العلم لطلبة العلم استغنوا عشان ما فيش حد يبص لاموال في ايدين الناس استغني اشتغل كويس وحقق كتب وآآ ويشوف لك اي شغلانة - 00:30:20

وعش بقدر ما عندك من المال ولا تنظر الى ما في ايدي الناس لان هذا يضعف المنة يخليك مش عارف تنكر ابن الجوزي له كلام هنا جميل. يمكن يعني آآ لو انا يعني آآ استقبلت من امري ما استدبرت - 00:30:41

وكنت عارف ان انا هتكلم في هذا المعنى يعني وآآ اوسع فيه كنت جبت لكم كلام ابن الجوزي وهو بيقول ان ان الاغنياء تلاعبوا بالعلماء ده في زمان ابن الجوزي - 00:30:59

تلاعبوا بالعلماء لان الاغنياء علموا ان العلماء ينظرون الى ما في ايديهم الاموال لما تكون عند الانسان يقوم يصونه بها نفسي سكان الثوري رحمه الله اغلق هذا الباب على نفسه فيما يتعلق بالخليفة - 00:31:13

ويمكن آآ ذكرت طرفا من قصة سفيان وهروبه من الابه من الخليفة ليه لكان كان خايف يجاور الخليفة ويبقى معه رائح جاي رايح جاي ويدي له الخليفة مال في سره مال في سره مال. قلبه يضعف عن الانكار - 00:31:39

عشان كده كان سفيان يقول والله ما اخشى اهانتهم ولكن اخشى معروفهم فلا اري منكرهم منكرا وكان يقول اذا رأيت العالم عند الوالي فاعلم انه لص ده رأي سفيان وطبعا اهل العلم لهم مذهبان في المسألة - 00:32:00

مذهب يرى جواز الاقتراب اذا كان المرء عنده من القدرة الا يفتتن لان قرب اهل العلم من الحاكم خير للحاكم وللدنيا لانه لن يصدر الا عن رأيهم واذا ترك اهل العلم - 00:32:30

الوالي فسيفترب منه اهل النفاق واهل الفسق وهم اهل مشورته فلا يضرهم الحاكم وحده انما يضرهم الخلق يبقى اقتراب اهل العلم فيه منفعة كبيرة لذلك كان مالك والشافعي لا يراني بأسا بذلك. والاوزاعي - 00:32:50

لا يرى بأسا بذلك سفيان ابن عيينة لا يرى بأسا بذلك. كثير من علماء الانصار ما كانوا يرون بأسا بالاقتراب اه بعض اهل العلم كانوا لا يرون ذلك زي ابن جريج - 00:33:14

في مكة وزي عبدالله بن المبارك في خراسان سفيان الثوري الكوفة كانوا لا يرون الاقتراب يبقى المسألة مسألة شخصية. اذا الانسان قدر انه اذا اقترض لا بأس بذلك وان هو سيصدع بالحق - 00:33:30

يعني ابن جريج مثلا عبدالملك بن عبدالعزيز امام اهل مكة يقول احمد ابن حنبل ابن جريج اقوال بالحق من ما لك دخل على ابي جعفر المنصور فقال له ان اولاد المهاجرين والانصار يموتون ببابك - 00:33:48

الامام احمد بيقول وابو جعفر ابو جعفر ما فيش حد يقدر يقول له بم ولا حد يقدر يتنفس في حضرة ابي جعفر لانه كان شديدا ومع ذلك ابن جريج يقول له هذا الكلام القوي العالي - 00:34:14

عشان كده يا ملك فالانسان اذا كان يضمن انه اذا اقترض سيقول الحق ولا يضره ان استبعد له ان يقترب. اذا خاف على نفسه كما كان سفيان يخاف وكما كان ابن المبارك يخاف. يعني ابن المبارك كان يقول وكان اشتد في هذا ايضا - 00:34:35

كان يقول ان الملوك بلاء حيثما حلوا فلا يكن لك في اكتافهم ظلوا ماذا تؤمل من قوم اذا غضبوا جاروا عليك وان ارضيتهم ملوا فاستغن بالله عن دنياهم ابدأ ان الوقوف على ابوابهم ذل - 00:34:56

فدي طائفة. كل كل امرئ يعرف آآ نفسه فسفيان الثوري يقول يعني ان بقاء المال بيد العالم فيه صيانة للعلم حتى لا يستدل وكان ابن مهدي يستغل كل سنة الف دينار. يعني عشرين الف درهما - [00:35:22](#)

وابن مهدي وعبدالرحمن بن مهدي ده برضه من مشايخ الامام احمد ابن حنبل ومن اهل الفقه والحديث وهو من اثبت الناس عبدالرحمن ولعبد الرحمن ابن مهدي جميل في اعناقنا جميعا - [00:35:46](#)

قل من يلتفت اليه فانه كان السبب المباشر ان يصنف الشافعي كتاب الرسالة اول كتاب في اصول الفقه كتاب الرسالة فان عبدالرحمن المهدي وهو من طبقة الشافعي ارسل الى الشافعي رسالة - [00:36:08](#)

ان يكتب شيئا في ضبط مسائل التأويل والمعاني فاستجاب الشافعي رحمه الله وكتب كتاب الرسالة بأسلوبه الرشيق الرسالة ده انا عايزكم تطلعوا تشتروه. لما تطلعوا من المعتكف اشترى كتاب الرسالة - [00:36:33](#)

علشان تستمتع بلغة الشافعية. بلاش فهم الشافعية فاستمتع بلغة الشافعية وكان الشافعي من انحنى الناس يقول ابن هشام لو صنف الشافعي الكتب بلغته ما فهمها احد انما كان بيتوسط دي العبارة عشان يوصل العلم الى الناس - [00:36:56](#)

فلما كتب الشافعي رحمه الله هذا الكتاب الفرد وارسله الى ابن مهدي وقرأه المهدي ذهل منه وقال لما وصلتة رسالة فعلمت ان الشافعي رجل عاقل ولا ازال ادعو له عشان كده الكتاب اسمه الرسالة علشان ايه - [00:37:23](#)

ان الشافعي ارسلها الى ابن مهدي على خلاف المتعارف عليه الان اي جزء صغير نسميه رسالة يقول لك ايه دي رسالة صغيرة لأ الرسالة مأخوذة من الارسال انما الكتاب لما لما يكون صغيرا ده اسمه جزء - [00:37:51](#)

اسمه ايه؟ جزء. ولزلك ما تلاقيش ابدا في اي كتاب من كتب اللي هي صغيرة الحجم يعني. حد ممكن يكتب ايه حد ممكن يكتب رسالة انما يكتب الجزء فيه كذا وكذا وكذا - [00:38:12](#)

لفز الجزء اللي هو ثلاثين ورقة اربعين ورقة والكلام ده بمناسبة الجزء فيه دي مرة واحد من الجماعة اللي كانوا يشتمونا زمان يعني وقع في فقام واحد بقى بيدافع عني. قال له انت ما تعرفوش انا اللي اعرفه - [00:38:31](#)

انا اعرفه اكثر منك. ده انا حتى له كتب عندي قال له ايه؟ قال له له كتاب اسمه الجزء في قال له الجزء في دي تطلع ايه؟ قال له كتاب عندي اسمه كده - [00:38:49](#)

وانا كنت نشرت زمان مجلسان من املاء الامام النسائي او اظن آآ لنظام الملك حاجة زي كده يعني لأ كتاب ابي عمرو السمرقني اه نعم امال ابي عمرو السمرقندي. كان مخطوط كده مباشرته زمان يعني - [00:39:01](#)

الخطاط المفترض لما يكتب يكتب الجزء بسطر الوحي وبعدين بيتندي السطر اللي تحتيه يقول فيه من امال ابي عمرو السمرقني فالخطاط كتب الجزء فيه في سطر من امال ابي عمرو الزرقني. فهو قراها ايه - [00:39:23](#)

الجزء في انا فقال له انا عارفه ده كاب والكلام ده وبتاع. الاخ قعد ايه فاتصل بي قال لي انت لك ترسم الجزء في؟ قلت له والله لا في ولا فيك. انا اول مرة اسمع بالكلام ده. قال لي لأ انت لك كتاب اسمه الجزء فيه - [00:39:46](#)

قلت له طب هات لي بقية العنوان. قال لي قلت له لأ. قلت له الجزء اي هذا الجزء فيه من امال ابي عمرو السمرقني هو اي جزء بقى ثلاثين ورقة اربعين ورقة الكلام دهوت ده يسمى جزءا ولا يسمى ايه؟ رسالة عشان برضه بعض طلبة العلم بيغلط - [00:40:04](#)

انه يقول انا عملت رسالة صغيرة في مش عارف ايه او اعمل كده يعني. لأ الرسالة انما تكون من الارسال وليست من اه صغر الايه الجسم طيب ابن الجوزي طبعا هينقل نقلة كده فمش هينفع ان احنا - [00:40:25](#)

يعني نقولها لكم ونسيبكم كده متعلقين لان هيتكلم عن الزواج ها فالكلام لازم يبقى ورا بعضه علشان برضو ايه يبقى الكلام متصل. يعني ما نقولش كلمتين وتفضل متبحلق لحد ما ارجع لك ثاني يوم - [00:40:41](#)

مم طيب طيب عموما بالنسبة للأسئلة احنا ان شاء الله اه هنجمع الاسئلة الاخ لتلقى الاسئلة وهنجاوب عليها في يوم ناخذ ايه؟ نأخذ يوما كاملا. آآ في المرتين نجاوب على الاسئلة كلها - [00:40:58](#)

ان شاء الله اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم وصى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:41:29](#)